

لماذا استعاد النبي صلى الله عليه وسلم من شر النفس وما تفسير قوله) إن النفس لامارة بالسوء (

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا استعاد النبي صلى الله عليه وسلم من شر النفس؟ وما هو تفسير هذه الآية؟ ان النفس لامارة - 00:00:00 بالسوء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد لقد استعاد النبي صلى الله عليه وسلم من شرور النفس لأن الله عز وجل هو الخالق للشيء واثره - 00:00:20

النفس لما خلقها الله عز وجل جعلها قابلة لدخول الشر على الانسان وجعلها بوابة يلج الشيطان منها الى الانسان. ولذلك قسم العلماء رحهم الله تعالى هذه النفس الى ثلاثة اقسام باعتبار صفاتها - 00:00:37

فهي نفس الانسان نفس واحدة في اصح قول اهل العلم ولكنها تقسم الى ثلاثة اقسام باعتبار صفاتها وقد ذكر الله عز وجل هذه الصفات في القرآن فذكر النفس المطمئنة وذكر النفس اللوامة وذكر النفس الاماارة بالسوء والآيات في ذلك معروفة - 00:00:55 قال الله عز وجل في النفس المطمئنة يا ايتها النفس المطمئنة ارجعني الى ربك راضية مرضية فادخلني في عبادي وادخلني جنتي قال في النفس اللوامة لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. وقال في النفس الاماارة بالسوء كما في سورة يوسف. وما ابرئ - 00:01:15

اه وهو كلام امرأة العزيز قال الله عز وجل حاكيا عنها وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء. فنفس المؤمن اذا كانت تلومه على فعل الشيء الذي يغضب الله عز وجل من ترك بعض المأمورات او الوقوع في بعض المحظورات فهي نفس لوامة. واذا كانت امنة وادعة مطمئنة - 00:01:35

اه في داخل جسده بعيدة عن الذنوب والاثام فانها تكون نفسا مطمئنة. ويظهر اثر اطمئنانها عند مجيء الملائكة لقبر رح العبد واما اذا كانت نفس العبد تؤره وتزبن له المعاصي وتزينه وترغبه في الوقوع في الشهوات. فان الشيطان - 00:01:58 يستعينوا بهذه النفس الاماارة بالسوء لان يلج من بابها الى القلب والعقل والروح فيزبن عن طريقها. فيزبن للعبد عن طريق هذه النفس جميع ما يريده من مخالفة امر الله عز وجل في وقوع في محظور او ترك مأمور - 00:02:18 فاذا رأى الانسان من نفسه انه متى ما عرض عليه الامر المحرم وجد قبولا عظيما في نفسه لفعل هذا الحرام فنفسه نفس اماراة بالسوء فليستعن بالله عز وجل من شرها. ومن شر الشيطان وشركه. واذا رأى من نفسه انه كلما وقع في شيء من الذنب الذنوب - 00:02:38

والمعاصي ان ان ثمة داعيا وساجرا ومؤنبا ولائما في باطنها نفسه نفس لوامة واذا رأى من نفسه مقبلة على ان نفسه مقبلة على الخيرات مبعدة عن السيئات محبة للخير متسابقة لمرضاة الله عز وجل نفسه - 00:02:58 ونفس مطمئنة نسأل الله عز وجل ان يجعل نفوسنا نفوسا مطمئنة. فاذا جميع هذه اه الانواع انما هي صفات كل نفس واحدة فمن الناس من تكون نفسه لوامة ومن الناس من تكون نفسه امارة بالسوء ومن الناس من تكون نفسه مطمئنة والله اعلم - 00:03:18